السلطات #السعودية الوجهة الأولى لتصدير الأسلحة الكندية

شكلت السعودية أكبر زبون لكندا للسلع العسكرية بعد الولايات المتحدة في عام 2022 ، وفقًا لتقرير صادر عن وزارة الشؤون العالمية الكندية.

ومثلت المملكة جزءًا رئيسيًا من مبيعات كندا الخارجية، حيث تلقت 1.15 مليار دولار من السلع الأمنية.

وشكلت المبيعات إلى السعودية 54 في المائة من قيمة إجمالي الصادرات العسكرية من كندا إلى وجهات غير أمريكية ، وفقًا لتقرير 31 مايو.

كانت جميع المبيعات العسكرية السنوية لكندا تقريبًا إلى السعودية – 92 في المائة – عبارة عن مركبات قتالية مدرعة ، حيث جاء الجزء الأكبر من الشحنات من عقد بقيمة 15 مليار دولار تم التوصل إليه في عام 2014 ولكن تمت الموافقة على تصديره من قبل الحكومة الكندية الحالية ، التي يقودها رئيس الوزراء جاستن ترودو . .

وغالبية المركبات المدرعة الخفيفة (LAVs) مجهزة بمدافع رشاشة أو مدافع مضادة للدبابات.

يصادف التقرير العام الحادي عشر الذي أصبحت فيه السلطات السعودية ثاني أكبر مشترٍ للمعدات العسكرية في كندا.

ومع ذلك ، فإن مبيعات الأسلحة هي جزء صغير من التجارة الثنائية لكندا مع المملكة العربية السعودية. في عام 2021 ، صدرت كندا ما قيمته 2.2 مليار دولار من البضائع إلى المملكة واستوردت 2.4 مليار دولار ، وفقًا للأرقام الرسمية الصادرة عن الحكومة الكندية.

وقالت الحكومة إن الواردات الكندية تتكون بالكامل تقريبًا من النفط والبتروكيماويات.

نجت التجارة الثنائية في الأسلحة من الخلاف بين أوتاوا والرياض ، والذي بدأ عندما نشرت سفارة كندا في المملكة تغريدة باللغة العربية تحث على الإفراج الفوري عن ناشطات حقوق المرأة المحتجزات من قبل الحكومة السعودية.

ففي عام 2018 ، طردت الحكومة السعودية سفير كندا واستدعت مبعوثها الخاص إلى أوتاوا ، بينما جمدت جميع التجارة الجديدة بسبب الدعوات القوية للإفراج عن النشطاء المسجونين في المملكة.

وفي مايو من هذا العام، اتفق البلدان على استعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة ، منهيا واحدة من آخر الانقسامات السياسية التي واجهتها الرياض بشأن سجلها الحقوقي في السنوات التي أعقبت مقتل مراسل واشنطن بوست ومراسل ميدل إيست آي جمال خاشقجي.

وكندا هي الدولة الأخيرة التي أصلحت المملكة العربية السعودية العلاقات معها ، حيث تتحول المملكة من التدخلات القوية في السياسة الخارجية إلى تبني دور الوسيط بعد التدخلات الفاشلة في النزاعات ، مثل تلك الموجودة في اليمن.

في مارس الماضي، وافقت السلطات السعودية على استعادة العلاقات مع إيران في صفقة توسطت فيها الصين.

ومنذ ذلك الحين ، أعادت العلاقات الثنائية مع سوريا وعززت مساعي السلام في اليمن ، حيث فشلت في طرد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران على الرغم من شنها آلاف الضربات الجوية على الدولة

الـفقـيرة.